www.ciff.org.eg

النشرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٢

42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

02ND - 10TH DECMBER 2020

■ العدد الرابع ■ الأحد ٦ ديسمبر ٢٠٢٠

«عاش يا كابتن» مى زايد

Apples

.. أن تأكل ذاكرتك كتفاحة

عروض اليوم

الأحد

٦ ديسمبر

المسرح الكبير
Grand Hall

- 9:00 Pm | Q PG | Lift Like a Girl | عاش يا كابتن | Mayye Zayed | Egypt, Germany, Denmark | 95m
- 6:00 Pm | Viu Original Screenings | Cairo Industry Days
- 3:00 Pm | P Q G | Conference | مؤتمر | Ivan I. Tverdovskiy | Russia, Estonia, UK, Italy | 135m

المسرح الصغير
Small Theater

- 9:30 Pm | P BO | The World to Come | العالم القادم | Mona Fastvold | USA | 98m
- 6:30 Pm | P PG | My Name is Baghdad | اسمي بغداد | Caru Alves de Souza | Brazil | 99m
- 3:30 Pm | P G | 8 ½ | ثمانية و نصف | Federico Fellini | Italy, France | 138m
- 12:30 Pm | Q | Under the Concrete | تحت السماوات والأرض | Roy Arida | France, Lebanon | 80m

مسرح الهناجر
Hanager Theater

- 10:30 Pm | P 16 | Beasts Clawing at Straws | وحوش تنبش في القش | Kim Yonghoon | South Korea | 108m
- 7:00 Pm | Q | Russian Ark | الفلك الروسي | Alexander Sokurov | Russia, Germany, Japan,Canada, Finland, Denmark | 99m
- 3:30 Pm | Q 18 | Cinema of Tomorrow 2 | سينما الغد 2
- 12:30 Pm | 16 | La Dolce Vita | الحياة حلوة | Federico Fellini | Italy, France | 174m

مسرح WE
WE Theater

- 9:30 Pm | P 16 | Dear Comrades | أعزائي الرفاق | Andrey Konchalovsky | Russia | 116m
- 6:00 Pm | P 16 | Nomadland | أرض الأرْحل | Chloé Zhao | USA | 108m

أوديون ١
Odeon 1 Cinema

- 10:00 Pm | P 16 | Nadia, Butterfly | نادية، الفراشة | Pascal Plante | Canada | 107m
- 7:30 Pm | P G | Mogul Mowgli | موجول ماوكلي | Bassam Tariq | UK, USA | 90m
- 4:30 Pm | P G | Shorta | شرطة | Frederik Louis Hviid, Anders Ølholm | Denmark | 108m

أوديون ٢
Odeon 2 Cinema

- 10:00 Pm | P G | Sow the Wind | ازرع الريح | Danilo Caputo | Italy, Greece, France | 91m
- 7:00 Pm | The Morphine Melody 2020 | ميلوديا المورفين 2020 | Hicham Amal | Morocco | 89m
- 4:00 Pm | 16 | Ammar | عمار | Mahmoud Kamel | Egypt | 90m
- 1:00 Pm | 18 | Cinema of Tomorrow 1 | سينما الغد 1

المسرح الصغير المكشوف
Open Air Small Theater

- 6:30 Pm | The Innocent | البريء | Atef El Tayyeb | Egypt | 119m

Tributes | Opening Film | International Competition | Official Selection Out Of Competition | Horizons Of Arab Cinema Competition | International Critics' Week Competition | Cinema of Tomorrow | Special Screenings | International Panorama | Midnight Screenings | 100 Years of Fellini | Films of Alexander Sokurov

وزارة الثقافة
Ministry of culture

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائى الدولى

رئيس المهرجان:
محمد حفظى

رئيس التحرير :
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
محمد عطية

أسرة التحرير:
عرفة محمود
سهير عبدالحميد
محمود عبدالحكيم
صفاء عبدالرازق
منة عبيد
محمود زهيرى
محمد عمران

المراجعة اللغوية:
الحسينى عمران

التصوير:
أحمد مليج
أحمد عبدالفتاح
عبدالحافظ حمدي
نورا يوسف
عمر حمدي
عبدالرحمن فكري
مصطفى رضا
كيريللوس يوسف

الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
وليد يسرى

«شرطة»

نار الكراهية التى أحرقت الجميع

خالد عبد العزيز

ثمة شيء ما يدور في هذا البلد الإسكندنافي الهادئ، نار مستعرة تموج أسفل شعارات واهية عن قبول الآخر والتعددية الثقافية والعرقية، جذوة مشتعلة تأبى التحول لرماد، وهذا ما عبرت عنه السينما في السنوات الأخيرة في أفلام عدة، أبرزها «أبناء الدنمارك»، وآخرها ما تطرق إليه الفيلم الدنماركي «شرطة» أو Shorta، سيناريو وإخراج أندريس أولهولم وفريديك لويس فيلد، بما يضع المتفرج أمام صورة بانورامية لما يجري هناك ولا ندري عنه شيئا.

يبدو الفيلم مهموماً في مجمله بالصراع الأزلي بين الشرق والغرب، أو بشكل أكثر تفصيلاً، الكراهية المتبادلة بين العرب والغرب في البلاد الأوروبية، ونظرة كل منهما للآخر، ومدى قبولهما لبعضهما البعض، في ظل تبادل نيران الشد والجذب بين الطرفين، خاصة في ظل ازدياد أعداد المهاجرين العرب من ناحية، وصعود اليمين وسياسات النيوليبرالية من ناحية أخرى.

"مايك" و"جينس" ضابطان من الشرطة الدنماركية، ينطلقان في دورية عمل، يقودهم حظهم العثر إلي الوصول لأحد الأحياء العربية في العاصمة «كوبنهاجن»، ومع تصاعد موجات الغضب العربية جراء مقتل الشاب «طالب بن حاسي»، تصبح حياتهما على المحك، هكذا تدور الأحداث في أجواء من التشويق والإثارة، لا تخلو من رؤية قاتمة للوضع في أوروربا بصفة عامة.

يبدأ الفيلم بمشهد نرى فيه لحظات إلقاء القبض على الشاب الأسود "طالب بن حاسي"، وهو يصيح قائلاً "لا استطيع التنفس"، متأثرا بالصيحة الشهيرة التي أطلقها «جورج فلويد» في أحداث العنف التي شهدتها الولايات المتحدة مؤخراً، ثم تنساب المشاهد التي تُبرز قوة الشرطة وقدرتها على النفاذ لأعماق الأحياء العربية، حيث نرى الطائرة الهيلكوبتر وهي ترصد المهاجرين العرب، وفي المقابل ترسم طفلة عربية عينين ذات حدقتين متسعتين تنظران لأعلى في اتجاه الطائرة، ولسان حالها يقول ونحن أيضا نراكم، لتبدو المقارنة بين العالمين جلية وواضحة، عالم المهاجرين العرب، وعالم الشرطة، وكأن كلا منهم ضد وند للآخر.

جعل السيناريو الأحداث تدور وفق النظام التقليدي للسرد، من حيث التزامه بالفصول الثلاثة، البداية مع الفصل الأول التمهيد، تسلسل مشاهد عمل الشرطيين «مايك» و«جينس" والتعريف بهما وبسماتهما الشخصية، والفروق بين الشخصيتين، وكأنهما لوحة بلورية للنفس الإنسانية، باحتوائها على النقيضين، الخير والشر، القوة والضعف، وغيرها من الصفات الإنسانية.

أما الفصل الثاني، يرصد بدايات تطور الأحداث ودفعها للأمام، وتتضح فيه معالم الصراع الدرامي، فقد اعتمد السيناريو على استغلال صفات النفس الإنسانية ونزوعها نحو السيطرة، كبادرة لدفع الأحداث نحو الذروة، «مايك» ذلك الضابط المتهور، الذي يمقت كل ما لا ينتمي إلي جنسه، يعمد إلي استغلال نفوذ وظيفته، ويبدأ في تفتيش «عاموس» الطالب المسلم داخل الحي العربي بشكل مهين، لتندلع بعدها شرارة الاحتجاجات من قبل المهاجرين العرب، ويصبح الضابطان محاصرين داخل الحي ومعهما «عاموس»، فجأة تتحول دفة السرد وتصبح المطاردات جزءا لا يتجزأ من سير الأحداث.

مع بدايات الفصل الثالث من الدراما، يعتمد السيناريو على تقنيات المونتاج المتوازي في سرد الأحداث، إذ يتشاجر «مايك» و«جينس» بعد اختطاف "عاموس"، ويتفرق الصديقان، كل منهما في طريق داخل دهاليز الحي العربي، "مايك" المصاب بعيار ناري من أحد المتظاهرين، يُعالج في منزل والدة "عاموس" دون أن تدري أنه سبب ما يجري لابنها، وفي المقابل نرى رحلة «جينس» و«عاموس» للهرب من فكاك الجماعات العربية التي تطارده، وهنا يبرز المخرجان بحيادية، ما على العرب وما لهم.

يصور الفيلم منذ البداية زاويتي النظر، ورؤية كل طرف للآخر، «مايك» الذي يقف على الجانب الآخر المناهض لكل ما هو أجنبي، في مقابل «جينس» المتسامح مع الجميع، نسج السيناريو الأحداث تسير في انحياز واضح نحو العرب، الشرطة الدنماركية هي من أطلقت صافرة البداية في هذه المباراة، الضربة الأولى مع مقتل «طالب بن حاسي»، ومرة أخرى مع التحرش بـ«عاموس»، وأخيراً في مشهد من أقوى مشاهد الفيلم، حيث نرى الشاب العربي الذي ساعد «مايك» في الهروب من الاحتجاجات المسلحة، يُطلق عليه النار، ويقتل بطريق الخطأ من قبل «جينس»، ليبكي بعدها «جينس» بحرقة، خشية التعرض للعقاب، فلا يجد «مايك» سوى وضع المسدس في يد الشاب، وبالتالي تتغير كفة الصراع، من قتل بالخطأ، إلى مواجهة قاتل، لتتضح بجلاء سمات ضعف النفس البشرية، حينما تُمسك بتلابيب الإنسان، وتجعله في أحط صورة، يفقد على إثرها احترامه لذاته.

حاول المخرجين أندريس أولهولم وفريديك لويس فيلد تقديم صورة مقربة لما يدور في أوروبا، معتمدين ليس فقط على سيناريو محبوك أحداثه ببراعة، وإنما على حركة كاميرا مدروسة بدقة، وإضاءة مظلمة في أغلب الكادرات، تعبيراً عن الظلام والكراهية المتبادلة، وبشكل يجعل الفيلم ككل مثيراً، وباعث على التساؤل، متى تختفي تلك الكراهية لينبلج النهار من رحم الظلام؟

مي زايد:
«عاش يا كابتن»
توثيق لمشوار البطلة المصرية

حوار- سيد محمود:

هى نموذج للطموح، ولمن يريد أن يحقق أحلامه دون أن يمتلك «مليما»..
بدأت مشوارها من الصفر، متدربة فى ورشة «الجيزويت» مع المخرج إبراهيم البطوط، ثم مساعدة تحت التمرين فى فيلمه «حاوى»، ومن هذه التجربة، عاشت مي زايد حلمها، أن تصنع سينما برؤية خاصة، سينما من واقع تجارب عاشتها فى مدينتها الإسكندرية، فيلمها التسجيلى «عاش يا كابتن « المشارك فى المسابقة الدولية للدورة الـ٤٢ لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى..عن تجربتها الخاصة، وعن معاناتها طوال الـ ٦ سنوات ليخرج فيلمها إلى النور كان الحوار..

■ هل يمكن القول إن فيلم «عاش يا كابتن» محاولة لانتصار المرأة، وتقدير مشوارها فى مجالات مثل الرياضة بشكل سينمائى؟

ـ أعتقد أنه يمكن اعتبار الفيلم انتصارا للمرأة، وتقديرا لدورها، ولكن لم يكن هذا المحرك الرئيسى، بل بالنسبة لى يمكن القول إن بطلات الفيلم مثل «زبيبة، ونهلة، وعصمت»، وكل البنات فى الفيلم ملهمات كأشخاص قبل أن يكونوا سيدات حتى كابتن رمضان الذى ظل ٢٠ سنة مدربا للبنات، ملهم لنا، الحكاية فى مجملها كانت مبهرة، كل الناس ممكن تتفاعل معها، وأنا أحب مشاهدة أفلام بها شخصيات نسائية قوية، وأعمل أفلام عن سيدات قويات، وزبيبة والبنات ناس مبهرين فى حلمهم الذى يكسر كل التوقعات، ويثابروا حتى تحقيقه، وشغف بكل ما يفعلونه فى الحياة، وتأثيره ليس على السيدات فقط بل المرأة والرجل أيضا.

■ فكرة أن تحلم دائما بتحقيق إنجاز هل هذه رسالتك التى تودين توصيلها من خلال فيلمك؟

ـ لا أعتقد أن الفيلم يقصد رسالة بعينها بقدر أن الجمهور يتفاعل مع مشروع وحلم أبطاله، فكل إنسان لديه حلم، من حقه أن يفعل المستحيل كى يحققه، وبالنسبة لى الفتيات الرياضيات نشاهدهن فقط وهن يحصلن على الميداليات، ونتخيل أن الطريق سهل، لكننا لا نعرف تفاصيل مشوارهن منذ الطفولة، وما أريد أن أقدمه هو أن اللحظة التى يتوجون فيها هى ختام ونتيجة لمجهود مشوار طويل لسنوات، أى توثيق لرحلة البطل، وما يواجهه من إحباطات، ولكن عليه أن يتغلب على الإحباط ويكمل المشوار. فأنا منذ الصغر أنظر الى أى فتاة متفوقة، وتأثرت كثيرا بمشوار نهلة رمضان، فقد كان عمرى ١٨ سنة، عندما حصلت نهلة رمضان على بطولة العالم فى رفع الأثقال، عام ٢٠٠٣، وكنت أعرف أنها كانت تتدرب فى الشارع مع والدها كابتن رمضان فى الإسكندرية.. من هنا بدأ الحلم يكبر، ويتسع وأشاهد نماذج أخرى ناجحة وملهمة. وبعد أول خطوة فى السينما، ذهبت لمكان

إنجاز الفيلم استغرق ٦ سنوات.. ولم أتلق دعما من أحد

تدريب نهلة رمضان، واكتشفت حينها أن والدها الكابتن رمضان يدرب فتيات كثيرات وليس فقط ابنته «نهلة»، ولأن هذا العالم كان مثيرا جدا لاهتمامى، من هنا شعرت أننى مسئولة عن نقل هذه التجربة للجميع لتكون نموذجا يشاهده العالم.

■ بطلات كثيرات فى لعبات مصرية حاليا مثل ميار شريف، ونهلة رمضان، ونجوم مثل عم رمضان أو الكابتن رمضان.. هل نحن بحاجة لمؤسسات تتبنى إنتاج أفلام لمثل هؤلاء؟

ـ حقيقى عندنا بطلات تحققن إنجازات مهمة، منهن ميار شريف، نور الشربينى، نهلة رمضان، عصمت منصور، وعلى مدار سنين بطلات مصر حققن إنجازات، ونفسى أقدم أفلام عنهن، لأن الأطفال الصغار عندما يشاهدون أفلام عن بطلات حقيقيات شىء مهم، وأتمنى أن تبنى مؤسسات أو رجال اعمال يتبنونهن كرياضيات قبل إنتاج افلام عنهن، صناعة البطل تأخذ سنوات طويلة وأتمنى من جهات لدعم الرياضة النسائية بعيدا عن الكورة.

■ رحلة طويلة من مساعد مخرج مع «البطوط» فى فيلم «حاوى» وحتى خروج فيلمك «عاش يا كابتن» إلى النور ومشاركته فى مهرجان القاهرة.. صفي لنا المشوار؟

ـ فى فيلم «حاوى» كنت مساعدة تحت التمرين، وهو أول فيلم أعمل فيه، وقد أثر فيّ جدا.. علمنى الكثير عن صناعة الفيلم، لأن إبراهيم البطوط من مدرسة مختلفة، تعلمت كيف تصنع فيلما من غير أى دعم، وكان بالنسبة لى ما زلت أتعلم، ومبهر أن أشاهد تجربة لولادة فيلم من الصفر.

تشارك تجربة مع مخرج يصنع فيلم من لا شىء، العمل معه فرق فى مشوارى، ثم سافرت إلى أمريكا بمنحة، وبعدها قدمت تجربتى المهمة «أوضة الفيران» مع خمسة مخرجين بنفس طريقة المخرج إبراهيم البطوط فى «حاوى»، تحدينا الصعوبات، وبعدها قدمت أفلاما قصيرة، حتى جاءت فكرة إنجاز فيلم «عاش يا كابتن» كأول فيلم طويل لى، ولدى شعور أن كل فيلم تعلمت فيه شيئا عن صناعة السينما، ومازلت أتعلم، وكل مشروع أتعلم منه شيئا جديدا.

■ «عاش يا كابتن» يعرض فى القاهرة بعد نجاح عرضه فى تورنتو.. هل ما زال الجمهور العربى تنقصه ثقافة مشاهدة الأفلام التسجيلية؟

ـ الأفلام التسجيلية مظلومة فى العالم العربى كله، وكنت سعيدة

هشام آمال.. مخرج الفيلم المغربي «ميلوديا المورفين»:

لم يكن هاجسه أخلاقياً ولكن تقديم فكرة جيدة

جدا بتجربة «ماريان خورى « فى فيلم «إحكى لى»؛ لأنه فتح لنا الباب للمشاركة فى المهرجان، وسعيدة بأن فيلمى يعرض فى المسابقة الدولية، وأتمنى أن الخطوة القادمة أن تقوم القنوات الفضائية بشراء الأفلام التسجيلية لعرضها للمشاهدين، وأشعر أننا فى أول الطريق.

ومبسوطة بهذا التطور، فالفيلم التسجيلى يختلف كثيرا عن الروائى يقدم سينما مختلفة للجمهور الذى يهمه أن يشاهد محتوى جديدا، فللأسف الثقافة الشعبية مرتبطة بالتمثيل فى الأفلام الروائية فقط، وأن تقدم لهم فيلما بشخصيات وأحداث حقيقية فهو شىء جميل.

ومن جانبى متحمسة لمهرجان القاهرة ومتابعة ردود أفعال الجمهور فى السينما والندوات، ويهمنى إنتاج أفلام تسجيلية كثيرة وأتمنى تمثيل مصر فى المهرجانات، وسعيدة لأن مهرجان تورنتو شارك فيه فيلم مصرى وكان الوحيد فى دورته الماضية.

*** فكرة المنافسة بفيلم تسجيلى وسط أفلام روائية بمسابقة المهرجان القاهرة هل فى صالح الفيلم؟**

ـ أراها فى صالح الفيلم، خاصة عندما يكون الفيلم مثل «احكى لى» أو فيلمى «عاش يا كابتن»؛ لأنه ليس فيلما تسجيليا فقط بل تم تصويره كروائى ومونتاجه كروائى، وعرضه بين الأفلام الروائية فى صالحه، والجمهور سيتفاعل معه بشكل مختلف بعيون مشاهد وكأنه فيلم روائى، وأى مخرج أو مخرجة يحب ذلك، لأن يقيس تجربته مع تجارب روائية أخرى فى مسابقة دولية ومحكمين دوليين.

■ اهتمامك بأن تكونى صانعة أفلام وليس مخرجة فقط.. منتجة ومساهمة فى شركة ثم مؤسسة لشركة «كليو ميديا»، هل يمكنك الإنتاج للغير أيضا؟

ـ أحب كل مراحل الصناعة من الإخراج إلى المونتاج، أكيد دورى كمخرجة أن أتعلم كل المراحل، وبالنسبة لى، أشعر كمونتيرة أن يكون لدى إضافة، أكتب، أو أصور، كل عنصر يضيف إلى وتجربتى فى «كليو ميديا» مهمة جدا ويهمنى أن أدعم الإنتاج لمخرجات أو مخرجين ولكن أن يكون العمل عن شخصيات نسائية قوية؛ لأننى مهتمة بأن أقدم سينما تكون المرأة أساسية فى الأحداث، وليس هامشية.

■ معاناتك فى إنتاج فيلم ٤ سنوات أو أكثر.. هل أصابتك بشىء من الإحباط أم داعمة لخطوات تالية؟

ـ التجربة استمرت ٦ سنوات ونصف، فيها كنت أعد الموضوع، وأصور فيلم «عاش يا كابتن» قد أخذ الوقت الكافى لتنفيذه، لأن الحكاية تطلبت الوقت الكافى، فأنا لم أكن أسعى لتصوير عمل من الخيال بقدر رصد لمشوار واقعى وحقيقى، حكاية زبيبة على مدار السنين الستة، لأن صناعة البطل تستغرق وقتا وليس مجرد بطل على ورق، والرحلة وثقت مشوار هؤلاء، وأول ٣ سنين لم يكن معى جهة دعم، أنا ومدير التصوير وكل من شاركونى الفيلم بدون أى مليم، ولكن كنت مقتنعة ومؤمنة بالحكاية وبالبنات وكابتن رمضان، حتى وفى أسوأ الحالات لو لم يساعدنى أحد كنت سأحكى الحكاية للعالم، لم أكن محبطة، وأتمنى ان يكون الوضع مختلفا فى فيلمى القادم، أن أجد دعما وتمويلا أفضل.

■ وما الجديد بعد «عاش يا كابتن»؟

ـ حاليا أقوم بالعمل على فيلم روائى جديد هو « قوس قزح لا يدوم طويلا»، كتب فى ورشة مع مريم ناعوم، فى مكتبة الإسكندرية، وسأعود للعمل وتصويره خلال الفترة المقبلة ليعرض فى مهرجان القاهرة القادم.

محمود عبد الحكيم:

عُرض الفيلم المغربي «ميلوديا المورفين» ضمن فعاليات الدورة الثانية والأربعين من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، والذي ينافس في مسابقة آفاق السينما العربية، حيث لاقى الفيلم إقبالا كبيرا من الجمهور، وعقب عرضه أقيمت ندوة حضرها مخرج الفيلم هشام آمال وبطله هشام بهلول، وأدار الندوة الناقد رامي عبد الرازق.

في البداية أكد مخرج الفيلم هشام آمال أن فكرة الفيلم كانت مزيجا من فكرتين لعملين منفصلين، وكانت الفكرة الأولى لشخص يعيش في غرفة مستقلة ويستقبل والده المريض بمرض عضال، وفي ذلك الوقت الذي كان من المفترض أن يعمل فيه على هذه الفكرة كانت لديه مشكلة مع شركة الإنتاج، ثم جاءته فرصة لعمل مسلسل سيت كوم، فوجد أن لديه القدرة على كتابة أعمال كوميدية، ووقتها خطرت له فكرة أخرى وقام بالمزج بين الفكرتين.

وأضاف المخرج أنه اعتمد في العمل على رمزيات المشهد في أن يستلهم ألحانه من آلام البطل، والألم عند كان البطل كان يتمثل في رحيل الأم، وهو ما جعل بطل الفيلم يركز على تقديم أعمال تعيش في الذاكرة لجمهوره، ويظل حادث الطفولة الذي مر به هو العامل الأول في تكوين شخصيته، وارتباطه الشديد بالمرأة حتى في ثوبها السادي الراديكالي، فالفن في بعض الأحيان يكون مبنيا على الراديكالية، مؤكداً أنه عند صناعته لهذا الفيلم لم يكن هاجسه أخلاقيا بقدر ما كان هدفه تقديم فكرة جيدة.

وقال بطل الفيلم هشام بهلول إنه تعرض لحادث حقيقي فقد على إثره الذاكرة مثلما حدث في الفيلم، وكانت هناك الكثير من الأحداث التي تشبه حياته الحقيقة، حتى إنه اكتشف أن والده مريض بالسرطان في مرحلة متأخرة مثل الفيلم، مؤكدا أن هناك ربطا غريبا بين أحداث الفيلم وحياته الحقيقية، لذلك كان هذا الأمر عاملاً قويًا لتقديمه تلك الشخصية بصدق شديد، مؤكدًا أنه كان سيشارك مع خالد النبوي في مسلسل «مصطفى محمود» ولكنه لم يوفق في ذلك بسبب تعرضه لذلك الحادث.

ثم أوضح المخرج أن فكرته الدائمة عن الموسيقى أنها تتكون من حركات، لذلك كانت الموسيقي أمرا مهما بالنسبة له في أحداث الفيلم، خاصة في مشاهد «الفلاش باك» التي كانت يحرص بشدة على أن تكون عامل ربط بين الثنائي في أحداث الفيلم.

وقال بهلول إنه كان يحتاج لتذكر أحداث الفيلم، مؤكدا أنه كان تجربة قصيرة ينقصها الإحساس بعض الشيء، وأوضح أنه كان سيتم تسجيل بعض الأحداث معه وقت إصابته ولكن لكونه كان يُعالج في مستشفى عسكري فقد تم رفض الطلب لصعوبة إدخال معدات تصوير داخل المستشفى العسكري.

وأوضح هشام آمال أن الفويس أوفر كان أول نقطة ابتدى منها كتابة الفيلم، وهي أخر نقطة انتهى منها في المونتاج، وذلك لأن الفويس أوفر هو أطول جزء في العمل، كما أن الحوارات داخل الفيلم قليلة، موضحا أن الفيلم أقرب لعمل موسيقى، لذلك استدعى طريقة فيللليني في الإخراج، وهي تصوير المشاهد بأي شكل وبعدها يبقى له حرية التعليق على المشاهد.

وأضاف بأنه كان أمامه العديد من التحديات في هذا العمل أهمها أنه أول عمل إخراجي له، وكذلك لم يقم بعمل مونتاج من قبل، مؤكدا أن أكثر شيء استمتع بالعمل عليه هو الموسيقى، فلأول مرة يكتشف الموسيقى بانغماس كبير، وكان يقوم بالعديد من الأبحاث عن الموسيقى وهو يقوم بكتابة السيناريو حتى يكون لديه القدرة على التفرقة بين كل أنواع الموسيقى، موضحا أن فكرة استخدام الموسيقى كانت صعبة، فعندما كان يقوم بكتابة مشهد في الفيلم يبحث عن الموسيقى المناسبة له.

حفظي يفتتح معرض صور كواليس أفلام فيلليني بقاعة صلاح طاهر

افتتح المنتج محمد حفظي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي، في الخامسة والنصف من مساء أمس، بقاعة صلاح طاهر، معرض الصور الخاص بكواليس أفلام المخرج الإيطالي الراحل فيدريكو فيلليني، للمصور الإيطالي الكبير ميمو كاتارينيتش، وذلك بالتعاون مع المركز الثقافي الإيطالي، ضمن احتفالية مهرجان القاهرة السينمائي بمئوية ميلاد فيلليني.

وعقب افتتاح المعرض، تواصل احتفال المهرجان بفيلليني، بعرض أول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للفيلم الوثائقي «أرواح فيلليني» في السادسة والنصف من مساء أمس، بمسرح WE، وهو من إخراج أنسيلما ديل أوليو، من إنتاج إيطاليا، فرنسا، بلجيكا.

ويبدأ المهرجان من اليوم عرض نسخ مرممة لأربعة من أشهر أفلام فيلليني ضمن الاحتفال بمئوية ميلاده، هي: «ليالي كابيريا» عام ١٩٥٧ ، و«الحياة الحلوة» عام ١٩٦٠، و«٨ ½» عام ١٩٦٣، و«أرواح جولييت» عام ١٩٦٥.

فيدريكو فيلليني، أحد أبرز المخرجين في تاريخ السينما، ولد في ٢٠ يناير ١٩٢٠ بمدينة ريميني بإيطاليا، وتوفي في روما، في ٣١ أكتوبر ١٩٩٣ بعد إصابته بنوبة قلبية. بدأ في كتابة السيناريو، لمخرجين آخرين، منذ ١٩٤٣ وحتى ١٩٥٢.

الممثل البريطاني روفوس سيويل:

الأهرامات استقبلتني استقبالًا شخصيا

صفاء عبدالرازق:

أقيمت اليوم السبت الجلسة الحوارية مع الممثل البريطاني روفوس سيويل rufus swell، ضمن فعاليات النسخة الثالثة من «أيام القاهرة لصناعة السينما» وأدارت الحوار ريا أبى راشد.

من طفل فقير إلى شاب سعيد، بدأت حياتى السينمائية» ـ هكذا تحدث الممثل البريطاني روفوس سيويل فى أثناء حواره مع الإعلامية العربية ريا أبى راشد.

■ فى مستهل كلامها سألت مقدمة اللقاء رايا ابى راشد روفوس كيف استقبلتك القاهرة؟

أجاب وهو فى قمة سعادته: حتى حضوري هذا المهرجان، لم أعرف حجم هذا الحدث، وأعتقد أنه شرف، أن أحضر هذا المهرجان، وانتهزت هذه الفرصة الرائعة، مضيفاً أنه عندما بدأ العمل كممثل حرص على أن يكون له رسالة مهمة وأن يقدم شيئا مفيدا من خلال عمله كممثل للناس.

■ هل قمت في جولة في القاهرة؟

نعم: انتهزت هذه الفرصة، لكى أزور القاهرة، وقمت بزيارة الأهرامات، حيث شعرت أنه استقبلني استقبالا شخصيا مع صديقتي، حيث قمنا بقضاء يوم كامل، في المتحف المصري القديم، ويعجبني الطعام والناس والليل.

■ أردت أن تكون ممثلا؟

أبى كان يعمل في مجال الكارتون المتحركة، وكنت أعيش مع والدي في منطقة نائية خارج لندن، ثم انتقلت بعد ذلك إلى جوخ في بداية السبعينيات وكانت الحياة مختلفة، وكنت متأثرا جدًا وشغوف بعالم السينما والمسرح طوال عمرى..

■ بشكل عام أنت متعدد المواهب.. كيف يؤثر ذلك عليك؟

دائما كنت محاصرا في أدوار محددة، وتسكين الممثل حسب رؤية المخرج، ولكنى كنت أحاول أن أهرب من هذا الحصار، ولكنى محظوظ جدا باستمرار بالعمل رغم تقدم السن.

■ ماذا تفضل السينما أم التلفزيون؟

أنا أقرأ الكثير من النصوص، وكنت أفضل المسرح، ولكنى أستمتع عندما أقرأ نصا مناسبا، وإنما توجد صراعات بين الاثنين التلفزيون والسينما.

■ كيف كان التعامل مع FIORIAN ZELLER المخرج، في فيلم «THE FATHER»؟

هو مخرج يتمتع بخبرة كبيرة، ويتمتع بتقطيع اللقطات بطريقة ساحرية، ويوجد بيننا ثقة متبادلة في التعامل أثناء التصوير، ولديه روية في وضع كل ممثل في مكانه الصحيح، وكونى قمت بشخصية الشرير في العمل هذا لأن ملامحي تساعدني على ذلك، والعمل على إبعاد الشخصية ضروري قائلا: «أن تعمل أو لا تعمل».

■ إذًا أنت تحب التعامل مع الممثل الجاد؟

سعدت كثيرا بفيلم» THE FATHER»، والعمل مع الممثل الجادة في العمل « أوليفيا كولمن» والممثل « أنتونى هوبنكيز»، ولكن هناك عملية سرية خلف الكواليس لا نعلم عنها شيئا .

■ الثقة هي التي تصنع الممثل؟

المخرجون هم من يحكمون الجو الملائم للعمل وليس العكس، لذلك هم اليد المتحكمة في اللوكيشن.

■ الصناعة تغيرت مع ظهور «السوشيال ميديا» والتكنولوجيا بشكل عام؟

العالم أصبح قرية صغيرة، وأنا لا أشعر بالضغط، مثل الممثلين الشباب، وإنه أكثر ما يعجبني في الممثلين البريطانيين أنهم يفرقون بين التكنولوجيا وبين مشاهدة التلفزيون، ويوجد ممثلون يعملون في جميع أنواع الدراما سواء تلفزيون او مسرح.

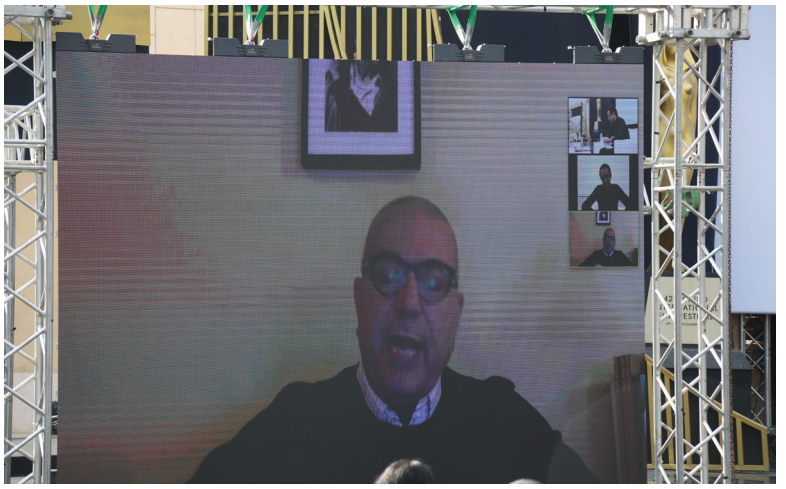

في لقائه بالجمهور عبر «فيديو كونفرانس»

هانى أبوأسعد:

هوليوود كذبة كبيرة..

وتركت الهندسة من أجل السينما

سهير عبدالحميد:

عبر خاصية الفيديو كونفرانس التقى المخرج العالمي هاني أبو أسعد بجمهور مهرجان القاهرة السينمائي، أمس، في ندوة أدارها المخرج الشاب مروان حامد، والذي استهلها بالاعتذار عن عدم حضور فعاليات المهرجان هذا العام، بسبب الظرف العام، مؤكدا أن حبه لمصر لا يقل عن حبه لفلسطين والتي يشعر فيها بحرية أكثر خاصة أن بلده محتل.

ثم انتقل للحديث عن بداية دخوله عالم السينما وتغييره لمهنته الأصلية كمهندس طيران قائلا: بدأت علاقتي بالسينما عام ١٩٩٠ عندما قابلت بالمصادفة المخرج الكبير رشيد مشهراوي، وعملت مساعدا له، وكنت وقتها أمارس مهنتي الأساسية كمهندس طيران، وبعد عامين اكتشفت أن لديّ موهبة، وقررت أغير مهنتي وأحترف الإخراج، واستغللت الفلوس التي كسبتها من عملي في الهندسة في إنتاج أول فيلم لي، وكان ينتمي للأفلام القصيرة، وبعد هجرتي لهولندا وحصولي علي الجنسية هناك قدمت أول فيلم روائي، وكان ذلك وقت الانتفاضة الثانية.

وعن علاقته بالسينما المصرية قال أبوأسعد: الجيل الذي سبقني ارتبط بمصر من خلال الرواية أما جيلي فكان علاقته بمصر تبدأ بالسينما، فأنا ولدت في الستينيات وعندما بدأت أعي ما يحدث وجدت أمامي أفلام حسين كمال بداية من «أبي فوق الشجرة» الذي تأثرت به كثيرا، و«صراع في النيل» ليوسف شاهين، كذلك أفلام كمال الشيخ وبركات وصلاح أبوسيف ومحمد خان وداود عبدالسيد، أيضا أحب أفلام شريف عرفة ومحمد دياب وأحمد عبدالله.

وكشف أبوأسعد أنه لم يكن يتوقع أن يحصل فيلمه «الجنة الآن» علي جائزة «الجولدن جلوب»، خاصة أن بلده فلسطين لم يكن معروفا في الغرب سوى أنه بلد محتل، ويناضل فقط، وعندما يكون هناك فيلم فلسطيني في الترشيحات يكون مثل الكومبارس، وعندما مررت علي «الريد كاربت» أنا وأسرة الفيلم قبل إعلان الجائزة كان وجودنا لملء فراغ فقط، لكن الموازين انقلبت وتغير الأمر تماما بعد الجائزة، وأصبحت الكاميرات تلاحقنا، وأصبح هناك صوت لفلسطين والعرب في السينما العالمية.

وتابع أبوأسعد قائلا: أتعجب من عدم حصول مخرجين مصريين على ما يستحقونه من العالمية وجائزة الأوسكار أمثال حسين كمال الذي يكفيه أنه قدم رائعته العظيمة «ثرثرة فوق النيل»، وخيري بشارة في «يوم حلو مر»، حتي يوسف شاهين رغم أنه درس الإخراج في هوليوود لكنه لم يحصل علي حقهو وللأسف السياسة تتحكم في كل شيء وهوليوود كذبة كبيرة؛ لأنهم يعدون بالكثير وينفذون القليل .

مصادفة قادتني للإخراج.. ورشيد مشهراوي صاحب فضل عليَّ

اعتذرت عن فيلم «أميرة » بسبب انشغالي.. وسعيد باتجاه محمد دياب للسينما الفلسطينية

وروي أبوأسعد تجربته في الفيلم الأمريكي « The Courier» والذي أكد أنه عندما قدم هذا الفيلم كان هدفه تقديم فيلم تجاري، ووصف عمله في هذا الفيلم بأنه النزول السهل؛ حيث قدمه بعد نجاحه الكبير في فيلم «الجنة الآن »، ووصف سيناريو الفيلم بالمصطنع، ثم جاء فيلم «عمر»؛ حيث ولدت فكرته فى أثناء تصوير «الجنة الآن»، وقت الحصار الإسرئيلي وفكرة أنه دائما حولنا جاسوس.

أما فيلم «الجبل بينا» فقال عنه: هذا الفيلم هو الأول الذي يكون شغلتي فيه الإخراج فقط وإدارة الممثل، بمعنى أن كل جزء في الفيلم له مسئول على عكس الأفلام السابقة التي كنت بجانب عملي كمخرج أساهم في حل مشكلات الممثلين والديكور وغيرها من التفاصيل، أيضا خلال هذا الفيلم تعاونت مع نجوم حقيقيين يتسمون بالالتزام والاهتمام بكل تفصيلة يقدمونها، على رأسهم كيت وينسلت وإدريس ألبا.

وأشار أبوأسعد إلى أن المخرج الشاطر هو الذي يستغل الهواء سواء الذي معه أو عليه بمعنى أنه يستغل كل الإمكانيات المتاحة في نجاح فيلمه، وعلي الجانب الآخر يستغل المصاعب التي تواجهه لصالح العمل، مضيفا أنه تعلَّم كيف يتأقلم مع أي وضع، فمن الممكن أن يقدم فيلما ميزانيته ٤٠ مليون دولار، وبعدها يقدم فيلم، ميزانيته مليون دولار، فبعد فيلم «الجبل بينا»، كان من المفترض ان يقدم مسلسل، به الكثير من الخطوط السياسية إنتاج نتفلكس، لكن توقف بسبب السياسة، فقررت تقديم مشروع قديم ذكرتني به زوجتي عن قصص واقعية لمشاكل المرأة في العالم العربي، وأنا سعيد جدا بهذا الفيلم الذي أعتبره تجربة مختلفة، فأنا أحب الأعمال المأخوذة عن الواقع، وتكون حقيقية في أحداثها.

وأخيرا كشف أبوأسعد عن سبب اعتذار عن فيلم «أميرة « الذي كتبه المخرج والسيناريست محمد دياب قائلا: عندما عرض عليَّ محمد دياب الفيلم أعجبت به جدا وبكل تفاصيله، وتمنيت أن أقدمه، لكن بسبب انشغالي اعتذرت عنه، واكتفيت فقط بالمشاركة في الإنتاج، وأنا سعيد أن يتجه محمد دياب للسينما الفلسطينية، فهذا هو دور الفن أنه يقرب بين الشعوب.

Apples

.. أن تأكل ذاكرتك كتفاحة

أمل ممدوح

«إن الذاكرة والألم توأمان، لا تستطيع قتل الألم دون سحق الذاكرة».. هذا ما تقوله غادة السمان، فهل ترى إن أصاب الروح عطب يصلحه عطب الذاكرة؟ هل الانسلاخ من الذاكرة ميلاد جديد أم تراه موتا مقنّعا؟ هذا التساؤل ما يتطرق إليه الفيلم اليوناني APPLES للمخرج «كريستوس نيكو»، من خلال تتبع فصل من حياة بطل الفيلم «آريس»، وهو رجل في متوسط العمر تتعرض مدينته لجائحة تسبب فقدا مفاجئا ونهائيا في ذاكرة الأشخاص، فإذا به يتعرض لذلك فجأة أثناء نومه في إحدى الحافلات، أو هكذا يبدو الأمر..

يأخذنا الفيلم بخصوصية ونسيج مفعم بعاطفة مكبوتة خلف هذا السيناريو، في حالة من الكوميديا السوداء نتتبع خلالها حالة آريس بعد ذهابه لمصحة حكومية تعالج مرضى هذه الجائحة، حيث الناس هناك مجرد أرقام بلا هوية بانتظار سؤال ذويهم، يحدد لهم برنامج تأهيلي واحد بتعليمات صوتية مسجلة واحدة لصنع مهمات تشكل ذكريات جديدة عليهم توثيقها وتصويرها بكاميرا، تبدو حالة آريس متأخرة، ويبدو متجرد التعبيرات مبتلع الصوت شحيح الكلمات، نشعر بمباعدة بيننا وبين مشاعره الداخلية، وكذلك الحال مع رفقائه، فهم أنفسهم فاقدو التواصل مع ذواتهم، حتى الأطباء نراهم فاترين فاقدي التعاطف، فالفيلم يحرص على هذه المسافة وعرض الأمر بمباعدة ساخرة، وبعد واحد يعطي شعورا جليديا عدميا لعالم آلي، تحييد جاف لمشاعر الجميع، يسحب الحياة ويحيل المرضى بفقدهم ذاكرتهم وهويتهم لأشياء، ليتعامل معهم الأطباء كذلك كأشياء، حتى إن الطبيب المعالج يقول لمساعدته عن شقة آريس «وضعناه هنا»؟، تبدو تنفيذات آريس للتعليمات آلية تثير الضحك خاصة مع الغانيات، وسط لمحة سيريالية ساخرة، كأن نرى حفلة تنكرية يفقد فيها «باتمان» ذاكرته فجأة، بينما آريس يختار زي رائد الفضاء محاكيا حركته، بإشارة موحية لرغبته في فقدان الوزن وعدم الانتماء لأرض.

تدريجيا يصنع السيناريو خطا سرديا جديدا يظهر من ثنايا الخط الأول الذي استهلك معظم الفيلم، في مشاهد بدت رتيبة لمهام تظل واحدة وإن اختلفت خلال البرنامج التأهيلي لإعادة التكيف وبناء ذاكرة جديدة، نراها ذاتها تتكرر مع زملاء له، فيظهر خط ينسف سابقه، يتمرر عبر عدة مشاهد تثير الانتباه، كأغنية نفاجأ بآريس يغني معها تلقائيا» لا أريد أن أقول وداعا»، ونراه شرها في أكل التفاح لكنه ما إن يعرف أنه يقوي الذاكرة حتى يتوقف عن أكله ويستبدله بالبرتقال، يتوازى هذا الخط الجديد مع سابقه ويتضاد معه في نفس الوقت، ليصبح تجسيدا لصراع وكاشفا لحقيقة أخرى، فهل يحاول آريس أن يتذكر حقا؟ أم أنه يحاول أن ينسى ويفنى بنسيانه؟

يكتفي الفيلم بالتلميح التراكمي كتجميع قطع البازل، لفهم القصة الكاملة والتي عرضها بسرد ذكي ومعبر بصريا يعوض قلة الحوار والمعلومات، بتحييد تعبيري متعمد لدى الجميع، نلاحظ خلاله تكرار الدقات الرتيبة إيقاعيا في مشاهد لآريس، كعالمه الداخلي حيادي الحياة؛ دقات رأسه على الحائط، صوت إطفائه وتشغيله لأباجورة، صوت المنبه، يسود الشحوب والألوان الرمادية واللون الأبيض البارد في الجزء الأول من الفيلم بلقطات نهارية شاحبة بلا شمس، وكأنما النهار لم يضف شيئا للألوان أو الحياة، حتى يبدأ اللون الأصفر الدافئ بالظهور في خلوته، إثر موقف يتواصل فيه مع نفسه، ويدل على اتصاله بعالمه السابق، لتصبح الإضاءة أكثر دفئا وصراحة كلما اقتربنا من عالمه الداخلي، وبؤرة صراعه النفسي، فتصبح حمراء في مشهد يلتفت فيه بتأثر عميق لحبيبين يرقصان، ليستكمل الفيلم رحلة آريس في نفس مكان بدايته بسرد بصري حساس كالطبيعة الصامتة، يكمل بخشوع الحلقة الناقصة في صراعه وقصته الخاصة، فهل ترى وجد آريس أن مصادقة الحزن وأكل التفاح أقل وطأة من الاختباء من الذات بأكل البرتقال؟!

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.4
6 Dec.2020

Film Schedule

Sunday

6 December

Cairo Opera House, main hall

3pm: Conference
6pm: Viu Original Screenings, Cairo Industry Days
9pm: Lift Like a Girl

Cairo Opera House small hall

12.30pm: Under the Concrete
½ 3.30pm: 8
6.30pm: My Name Is Baghdad
9.30pm: The World to Come

Hanager Theatre

12.30pm: La Dolce Vita
3.30pm: Short films: Fiori, Fiori, Fiori; Henet Ward, Life on the Horn, The Handyman
7pm: Russian Ark
10.30pm: Beasts Clawing at Straws

WE Theatre

6.30pm: Nomadland
9.30pm: Dear Comrades

Odeon 1 Cinema

4.30pm: Shorta
7.30pm: Mogul Mowgli
10pm: Nadia, Butterfly

Odeon 2 Cinema

1pm: Short films: The Man Who Swallowed the Radio, Perpetual Night, Isabel, The Game, Kurchatov
4pm: Ammar
7pm: The Morphine Melody
10pm: Sow the Wind

Open Air small theatre

6.30pm: The Innocent

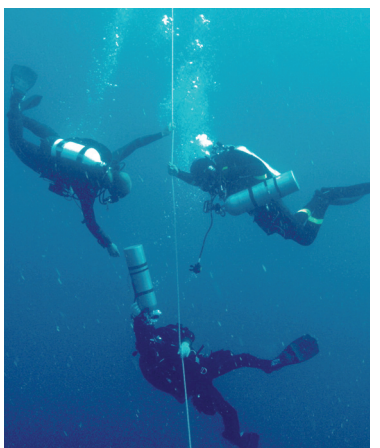

وزارة الثقافة
Ministry of culture
the Bulletin
Daily Bulletin
by CIFF
English-language

Festival President
Mohamed Hefzy

The bulletin team

Editor
Ati Metwaly

Deputy Editor
Adham Youssef

Contributors
Ahmed Montasser
Aida Youssef
Amina Abdel-Halim
Amira El-Fekki
Donia Mounir
Maria K.
Mazen Fawzy
Mona Sheded
Norhan Mokhtar
Sayed Mahmoud

Photographers
Ahmed Mleeg
Ahmed Abdelfattah
Abdelhafez Hamdy
Nora Youssef
Omar Haitham
Abdelrahman Fekry
Mostafa Reda
Kirollos Youssif

Art Director
Mohamed Attia

Printing and implementation
Elamal Company

Hany Abu-Assad

“Being Palestinian allowed me to adapt to a variety of situations when making films”

By Mazen Fawzy

The Cairo International Film Festival held on Saturday a masterclass by Palestinian director Hany Abu-Assad, where he talked about his career and his journey from independent Palestinian films to a major Hollywood production.

The discussion was moderated by the Egyptian director, Marwan Hamed.

Abu-Assad is considered one of the most famous Arab filmmakers in the West after making films that were carrying hyper-local issues but were easily made for the international audience to comprehend and relate to.

On how he entered the field of filmmaking, Abu-Assad said that he did not study filmmaking but rather engineering. His cinematic career started when he worked as an assistant director in the early 1990s and then made several short films.

Abu-Assad’s first feature film was made in the Netherlands. He later topped this up with three other films: a feature and two documentaries.

In 2005, he directed his famed masterpiece Paradise Now’, a film which won the Golden Globes for Best Foreign Film. The film arguably opened the doors for Abu-Assad as well as several other contemporary directors to showcase their films in the west.

This was followed by a journey in Hollywood as he directed The Courier (2012), a film that he considers to be a b-movie, a project he made for commercial reasons. His fame however reached a much higher level after his film Omar (2013). According to Abu-Assad, what influenced him to make Omar was his bad experience with The Courier. “I wanted to do a film that was personal and intimate.”

Omar was nominated for the Academy Award for Best International Feature Film. This success brought a huge opportunity for Abu-Assad to direct a major Hollywood film The Mountain Between Us, starring Kate Winslet and Idris Alba. Regarding his experience in working with Winslet, Abu-Assad described her as “a very professional actress and committed person. She was the first one to arrive at the set and always respected my instructions as a director.”

When speaking about the difference between working in Hollywood and working in the filmmaking scene in the Middle East, Abu-Assad said that Hollywood studios allow him limited creative space to alter or intervene with the script, hence limiting his role to directing only. However, “on location in the Middle East, I have a total freedom in directing and working with the actors as well as preparing the scenes,” he said.

Abu-Assad considers acting to be the most important element in making a film, after the script. He carefully chooses the actors and holds several rehearsals with them, but nevertheless he leaves the space for actors to improvise.

The director also tackled the topic of his collaboration with the film editors, saying, “I consider the editor to be the second director of the film. A film editor is not just a person who clicks on the buttons. He must have an artistic space in order to add value to the film.”

Asked about his ability to make a film with a forty million dollars budget or a one million dollars budget, he said that “being Palestinian taught me to adapt to what is offered.” He cited the example of bad treatment when he leaves the Israeli airport. On the other hand, he is treated with a lot of respect when he arrives to another foreign country.

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.4
6 Dec.2020

Profile

Hany Abu-Assad

By Aida Youssef

Hany Abu-Assad is an award-winning Dutch-Palestinian filmmaker. Born in 1961, in the town of Nazareth, Israel, he grew fascinated with cinema watching films as a young boy in his hometown's only movie theatre. While relishing in the illusion of moving images in the now closed Cinema Diana, he quickly realised that amongst the regional films played, none were of Palestinian origin. A desire to fill this gap was born, a gap which would "fight back" through Palestinian spirit, he has said in interviews.

However it would be years before Abu-Assad began taking his first steps in the cinema industry. After emigrating to the Netherlands in 1981, and studying to be an aerospace engineer, he was finally inspired to embark on directing upon watching a film by fellow Nazareth-born filmmaker Michel Khleifi.

Before appearing in festivals or directing Oscar-nominated features, he worked for television companies such as Channel 4 and the BBC, and eventually co-founded a production company, Ayloul Film Productions.

Throughout most of his career, Abu-Assad's films engage with the question of Palestine in some way. Identity, nation, or cultural belonging are recurring themes in many of his works.

His first was a short film titled Paper House (1992) about a young Palestinian boy who wishes to build a house after the destruction of his family's home. The short, which he wrote and directed, was critically acclaimed in international film festivals in both Paris and Jerusalem. His first full-length feature, The Fourteenth Chick (1998), was the opening film for the Netherlands Film Festival the same year. After this comedy, the director retained his humorous approach in Nazareth 2000 (2000), a documentary exploring the division between Christians and Muslims of the region through gas station employees. A couple of years later, Rana's Wedding (2002), a character-driven story, would explore a young woman's desire to choose her own husband in Jerusalem. It gained much traction and was selected for the Cannes Film Festival's Critics Week.

Interestingly, Abu-Assad rejects the idea that his films are political statements. In an interview for The Guardian in 2006, he asserted that the artistic treatments of a subject is to "see [a political issue] as a human thing." While his stance on national questions is apolitical, there is no doubt that his films, either through subject matter or in their very existence, assert a Palestinian identity. Paradise Now (2005) was Palestine's official entry for Best Foreign Language film in the 2006 Academy Awards. Two years prior, Elia Suleiman's Divine Intervention was rejected under the claim that Palestine was not a country. Abu-Assad's film was accepted as coming from "Palestinian territories" and went on to win the Golden Globe award for best foreign language film and earned an Oscar nomination.

Later in 2013, the love story and political thriller Omar would attain even greater heights. It was not only nominated for an Academy Award and recipient of the Grand Jury Prize of Un Certain Regard in the Cannes Film Festival, but also the film was finally recognised as coming from Palestine.

His next film, The Idol (2015), a biopic of the Palestinian Mohamed Assad who won Arab Idol in 2013, crystallises its protagonist as a national and cultural emblem. Abu-Assad's impulse to make this film stemmed from Palestinians' feeling of unity and victory upon the singer's win. But the film does more; it asserts Palestinians' right to a cultural identity.

His last release, which premiered at the Toronto International Film Festival, was also his first Hollywood production,The Mountain Between Us (2017). Kate Winslet and Idris Elbastar as two strangers stranded on a mountain. A step away from Palestinian identity in subject, and European cinema in style, the film nonetheless maintains two of the filmmaker's key traits: a character-driven narrative and a portrayal of tension in extreme circumstances.

Hany Abu-Assad believes that films' value stems from their ability to "let you experience [a] situation in a different way, from different points of view," he notes in his interview for The Guardian. "This is why we make films; I think," he humbly adds.

belief that men carry the greatest burden in the household. Faten, in spite of her crimes, resembles many of our mothers in all the sacrifices she makes.

Q: Did you cast Elham Shahin in the role because you feel that she resembles most Egyptian women?

A: Yes, that is true, and for this reason I wanted to cast her in the role since the very beginning. She was my first and last choice, the character I pictured all along while writing the script. I don't normally know who I am going to cast while still writing, but in this case, I could not picture the film starring anyone except her.

I had only briefly met Elham at events like festivals, but had been thinking of working with her for years. In my view, there are two types of actors in Egypt. There are those who care about their looks and who their co-stars will be. There are also real actors, those who don't care about their looks or what kind of role they will be cast in. Elham is adventurous and possesses a great artistic sensitivity which pushes her to make sacrifices in order to see her films' success. She gets excited about projects that not everyone else would, like the film Yom Lel Setat (A Day for Women), regardless of the weight of her own role or who she will be starring besides her. Because she possesses all these qualities, I did not hesitate in my choice to reach out to her for this role.

Q; This is the second time that your film enters the Cairo International Film Festival competition. How do you feel about competing in CIFF while you are the artistic director of the Gouna Film Festival?

A: I am very happy and optimistic about my participation in CIFF, a very distinguished film festival. I participated in the Arab Film Competition in 2006 with the film Akher El Donia (End of the World), and I am now returning to take part in the international competition. My generation learned filmmaking and the art of cinema in the 1990s, in large part through the Cairo International Film Festival. Back when I was a student at the Higher Institute of Cinema, we would watch films by acclaimed international directors at CIFF. Those films taught us the meaning of cinema, and as such, I always look back on this festival fondly. As for the Gouna Film Festival, my position as art director would have made it a conflict of interest for me to submit my film there.

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
▪issue No.4
▪6 Dec.2020

Amir Ramses

“I learned a lot about cinema from the Cairo International Film Festival”

Interview by Sayed Mahmoud

Our lives are filled with many secrets, or what is sometimes referred to as “the unspoken.” Amir Ramses’s new film Curfew (Hazr Tagawol) is an interesting dive into the unspoken parts of protagonist Faten’s life. Faten is an ex-convict recently released from a twenty-year prison sentence. The film is set in 2013 after the implementation of a nationwide curfew in Egypt. The decision prompts Faten to spend the night at Laila’s, before the start of a second investigation into the ex-convict’s life in search of hidden answers.

Q: Before we start talking about your film, I wanted to ask whether you always seek to create films that reflect your personal vision, in the same manner as late director Youssef Chahine?

A: Honestly, I don’t think I had any choice but to try to create the type of films that I love, the cinema that I have known and loved since my early days in the industry, and which I was introduced to through the films of Fateen Abdel Wahab, Helmy Halim, and Chahine. This is the cinema I fell in love with, and which prompted me to create films that reflect my own vision of reality, drawing on lived experiences. I don’t think I’ve ever been drawn to films that are meant to be audience-pleasers, nor did I ever consider making that type of movie. I always ask myself why I want to make a film before making it. Is it to achieve popular success or to create something I love? The answer is always that I only want to make films that I myself can love.

Q: Why did you choose to represent a social situation imposed by political events, like a nationwide curfew?

A: The idea is centered on human connection, and the events of the film could have taken place in any period where a curfew was imposed, like throughout the COVID19- pandemic of 2020, rather than in 2013. We finished filming Faten (Elham Shaheen)’s story in February, prior to the imposition of a curfew. This is why the film takes place in 2013, but the story is not related to political circumstances. What matters to me about this film is the relationship between two people, the idea of sacrifice and how far it can go, how people hide enormous secrets to protect others -this is what I was trying to explore and get across.

Q: What questions are you trying to answer through your film?

The film unveils a secret kept between a man and his wife for twenty years, and recounts how this secret culminated in murder. The secret shared between Faten and Yehia demonstrates how one can be willing to sacrifice themselves for another, even if it means giving up the most beautiful years of their life. The film talks about what is unspoken amongst a family, what happens within a lot of families but is hardly ever talked about. It demonstrates how much our society values resistance and the way that this can lead us to cover things up even if it kills us inside.

Q: Did you use an acting double to play Elham Shahin’s character at a younger age?

A: Elham Shahin played both characters, we did not use an acting double except for some flashback scenes which called for a much younger actress.

Q: Is Faten’s story drawn from the lived experiences of Egyptian women, who are so oppressed and fed up that they eventually implode and commit murder?

A: Besides the crime she commits, Faten is a typical Egyptian woman. Her life is a series of sacrifices, great and small. Women in Arab societies and the third world at large are the backbone of the family, despite our wide held

My Name is Baghdad

The sky is the limit and we fly on skateboards

By Amira El-Fekki

It's not an easy life for -17year-old Baghdad, who rolls through Sao Paulo on her skateboard, nor is it unchallenging for her single mother, sisters, neighbors and friends, nor for any of the working class which they belong to.

To this, there's beauty film director and co-writer Caru Alves de Souza manages to paint, taking us on a detailed drama of a very Brazilian everyday life into the suburbs with strong and unusual female characters

The film is based on the book Bagda, o Skatista by Toni Brandão and tells the story of a young woman who skates with her male friends, hangs out with her family and her mother's female friends, crisscrossing women support networks until eventually forming her very own.

In the film's first part, every character looks pretty much the same: exhausted, agitated and on the verge of destruction. There is a sense of shattered hopes and purposelessness for teenagers and adults, men and women alike.

A bunch of teenagers find comfort in skating together, not as concerned about making the best out of things, as much as trying to accept and cope with reality, as it is. As real as things get, it's a tough patriarchal system.

Survival mode on, Baghdad uses a nickname over a feminine birth name, 'mans up' and tries to adapt. It won't buy her peace of mind an even less, protection from men's abuses.

The film takes a non-conformity approach to tackling sexuality, advancing gender neutrality and specifics simultaneously. The director brilliantly separates then unites the themes. When Baghdad is on her board, sometimes you only see a good skater. Other times, it's a woman fighter. Then both, then one, then something new…

Often in the film, the struggle against patriarchy is more by process of elimination rather than confrontation, but this in no way meaning they won't hold strong fights when necessary.

And in an interesting twist for Baghdad, a whole crew of skate girls will show her how essential it is that these women will make themselves heard, impose respect and even bend men to their will for respect.

The lazy, useless and abusive men in the film seem to be serving the purpose of raising one question: by which logic should they be superior to women?

And yet, through the entire struggle, the filmmakers and actors succeed in bringing about laughter, because despite all, they are not bereft of feelings and more importantly care, or in the director's own words: "seeking the poetry that exists in prosaic situations."

De Souza's daring themes are shot in daylight, with the outstanding performance of Grace Orsato, the main character, her actors' vibes are real – real skaters and a famous Brazilian drag queen. The movie grasps the lives of a major sector of Brazilian society and has earned Best Feature Film at the Berlin International Film Festival 2020.

My Name is Baghdad
Brazil
CIFF Section: International Critics Week Competition
Director: Caru Alves de Souza
Screenplay: Caru Alves de Souza, Josefina Trotta
Cast: Grace Orsato, Karina Buhr, Marie Maymone, Helena Luz
Duration: 99 mins
Screening times: Sunday 6 December at 6.30pm, Cairo Opera House small hall;
Monday 7 December at 10pm, Odeon 2 Cinema

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.4
6 Dec.2020

Come True
Into the depth of mind

By Maria K.

A troubled teenager Sarah (Julia Sarah Stone) runs away from home; she needs a place to stay. Crashing at friends or sleeping outdoors at the playground doesn't do the trick: sleep-deprived, she occasionally dozes off in class despite all the coffee she takes. Sarah discovers a solution and joins a scientific research group that is inviting volunteers for a sleep study. At first, lab sleep feels refreshing, but very soon nightmares start to creep in and extend themselves into the daily life.

The film is divided into chapters labeled with Jungian terms: The Persona, Anima and Animus, The Shadow, The Self, which suggests that we are in fact navigating someone's psychic reality. Indeed, for the director Anthony Scott Burns his second feature movie is a deeply personal story. Shot in Edmonton, his hometown, the story stems from his own experience with sleep paralysis.

An independent movie, the horror Sci-Fi Come True is filmed on a modest budget and small crew assisting the director to project his vision on screen as accurately as possible. Burns multitasks on the project as director, screenwriter, cinematographer and soundtrack composer and director of special effects. The resulting integrity of mood and atmosphere created by the blend of sound and picture, with graded colours and analogue synths, lures us into a state of watching someone's multilayered dream.

There is a bit of an emotion-over-action approach to the film. Focusing on current moods and psychological conditions, the story becomes somewhat opaque on the edges; we never seem to get enough reasons and explanations for what is going on. Anyway, Julia Sarah Stone keeps the attention away from petty details. With her fragile frame and big blue eyes that easily well up with tears and get puffy from lack of sleep, she looks convincing as a victim of nightmares.

At the same time, her heroine is surprisingly active, moving the story rather than being carried by circumstances. By enacting panic attacks, seizures, and extreme emotional reactions, the actress evokes compassion rather than fear or disgust.

The nerd romance line is a bit sketchy and unsettling. Sarah is introduced as a high-school student, and though she states at some point that she is 18, we must admit she looks pretty young for certain scenes in the movie. Another controversial point is the ending: enraging for some and thought-provoking for others; it may urge to re-watch the film to connect the dots of the plot - or to enjoy the feeling of that eerie dream again.

Come True
Canada
CIFF Section: Midnight Screenings
Director: Anthony Scott Burns
Screenplay: Anthony Scott Burns, Daniel Weissenberger
Cast: Julia Sarah Stone, Landon Liboiron, Carlee Ryski, Christopher Heatherington
Duration: 105 minutes

▪issue No.4 ▪6 Dec.2020

www.ciff.org.eg

the Bulletin

42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2ND - 10TH December 2020

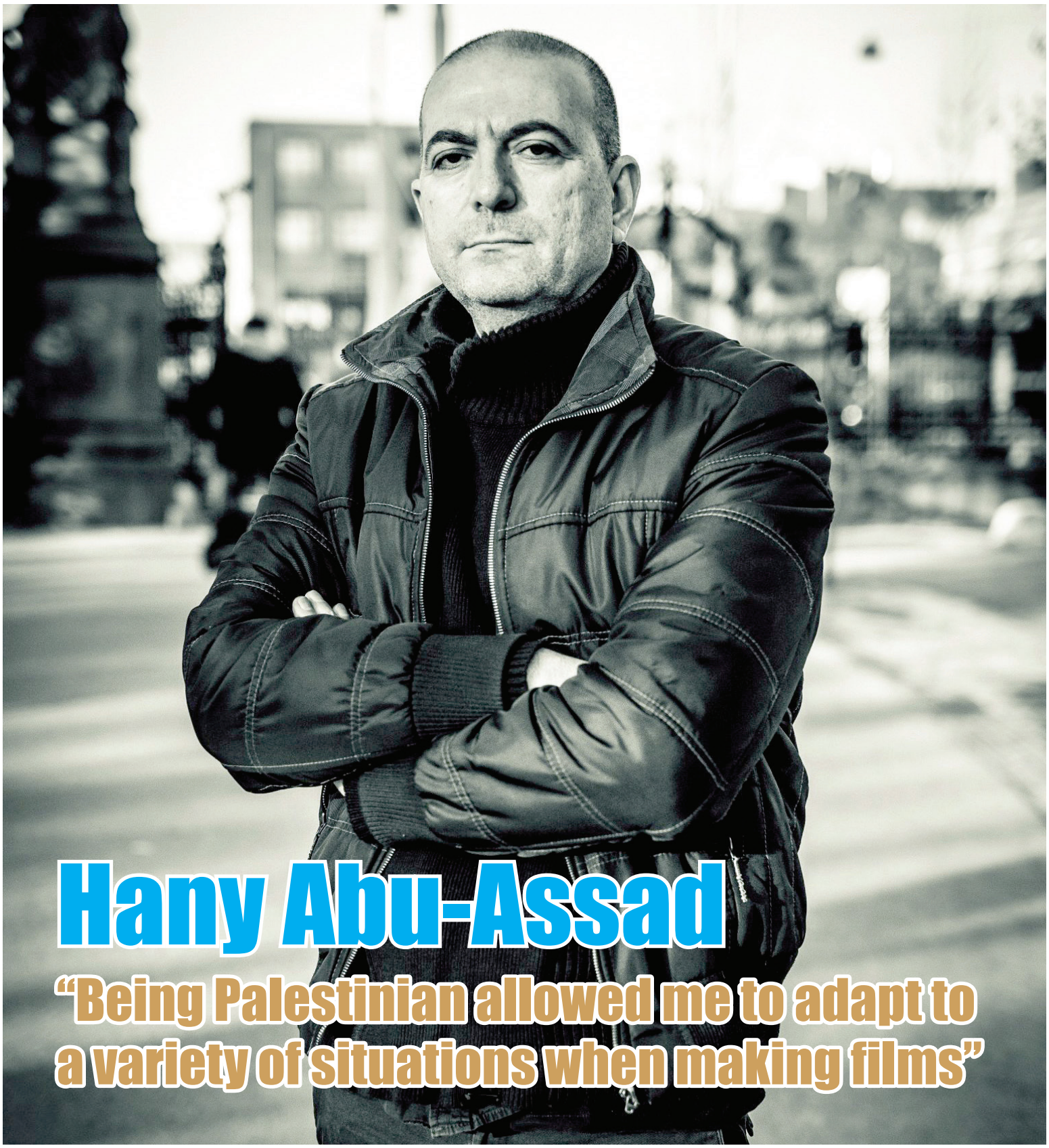

Hany Abu-Assad

"Being Palestinian allowed me to adapt to a variety of situations when making films"

EGYPTAIR A STAR ALLIANCE MEMBER
dmc
FP7McCANN CAIRO
PEUGEOT
we
PALM HILLS DEVELOPMENTS